

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Shorouq
DATE:	21-September-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	280,000
TITLE :	Shorouq field changes the Mediterranean natural gas map
PAGE:	09
ARTICLE TYPE:	Competitors' News
REPORTER:	Staff Report

«شروق» يغير خريطة الغاز الطبيعي في البحر المتوسط

■ الرابحون الكبار من تحولات المنطقة هم مشترو الغاز الأوروبيون ■ أحمد هيكل، اكتشاف إيني قد يغير «العبة» في مصر ولا بد من تجنب أخطاء الماضي في استخدام الغاز

الإسرائيلية الداعمة للعقل. وهبطت كذلك أسهم نوبل إترنيس الأمريكية. وهي مساهم أجنبي رئيسي في تانار ولوانتان.

على الرغم من أن «شروق» ضربة ثقلية للويلتان، فمن الممكن تطوير الحقل الإسرائيلي، وخطاب النوابا لمدة ١٥ عاما لبيع الغاز للمصفاة (إكو التابعة لبس جى جروب مهم لخطمة المشروع التجارية. لكن داعميه يقولون إن لديهم اتفاقات أخرى من بينها اتفاق مع شركة الطاقة الكهربية الأردنية. ومع ذلك سوف يتعين عليهم في النهاية التقلب ليس على حسارة الطلب المصري فحسب، بل على فرص المعروض العالمي.

ضخمت صفقات الاستهلاك الآسيوي وانهارت أسعار النفط الخام على سوق الغاز الطبيعي المسال في أوروبا، حيث كان هناك ركود في الطلب كذلك. وعلاوة على ذلك، سوف يبدأ إنتاج الغاز المصري الجديد في الفترة نفسها تقريبا التي تكتمل فيها المشروعات الأمريكية. ويعتقد مستثمرو النفط الأمريكيون أن «إيني» سوف ترغب في تصدير بعض الغاز الطبيعي المسال من خلال منشأة تصدير نالقة في دمايط، حيث سيكون جنوب أوروبا التصدير الواضح.

لنقول إترنيس أسبكتش للاستشارات، «سكنون المنطقة غازا طيها طويلا». وإذا كان الأمر كذلك، قد يكون الرابحون الكبار هم المستثمرون الأوروبيون.

للحظة، يمتلك أحمد هيكل، رئيس مجلس إدارة التلعة، وهي شركة استثمار إقليمية لديها مشروعات طاقة ضخمة، إن اكتشاف «إيني» يمكن أن يغير اللعبة بالنسبة لأميركو. وهو يقول إنه ينبغي استخدام الغاز الجديد من أجل توليد الطاقة القائم والصحود به الذي يتم إنتاجه، وكذلك الصناعة كثيفة استخدام الطاقة. وأضاف أنه سوف يتعين على مصر تجنب أخطاء الماضي الذي شهد زيادة كبيرة في صادرات الغاز الطبيعي المسال وهي الصناعات التي تعتمد على الغاز الرخيص بينما جرى تجاهل احتياجات توليد الطاقة. وفي المقابل أهدت «شروق» ترتيبات شراء الطاقة الوليد في إسرائيل الجارية.

وحتى قبل إعلان «إيني»، كانت خطة تكلف ٦,٥ مليار دولار لتطوير حقل لويانان البحري الإسرائيلي تعاني من مشكلات، بسبب الاختلاف داخل مجلس الوزراء الإسرائيلي والكهنت، بشأن كيفية تطوير المشروع دون إعطاء المساهمين تسعيرا وقوة سوق مبالغ فيها. وسيسيطر المساهمون كذلك على حقل غاز «تامار» الأصغر حجما الذي بدأ يمد إسرائيل في عام ٢٠١٢.

الاكتشاف المصري أكبر بنسبة ١٠ بالمائة من حقل لويانان، وبذلك انتقل المستثمرون إلى تحليل الاحتمال المتشائل لإمداد لويانان مصر بالغاز. فقد هيبت أسهم ديليت، وأخير أويل أند جاس، وريشيو أويل الكولريش، وهي الشركات



أحمد هيكل
الطبيعي المسال إلى مستورد. وقد جرى تقنين الواردات إلى المصانع المنتمية للطاقة مثل مصانع الأسمنت والسماد وتم تخفيضها.

ويقول مارلين ميري من وود مالد، إنه من المتوقع أن تصل واردات الغاز الطبيعي المسال إلى نحو ستة ملايين طن العام المقبل. ومع ذلك من المحتمل أن ما بين ٢,٥ و ٢ مليارات قدم مكعبة يوميا من حقل الغاز الجديد يجعل مصر تصبح مرة أخرى مكتفية ذاتيا. وأضاف: «تتوج شروق تحولا بارزا

أركشورود لدراسات الطاقة، «هذا ضخيم. وهو يمكن أن يبعد مصدر من مصدر للطاقة ويقلب كل الخطة الأخرى لتطوير حقل الغاز في البحر المتوسط. وبالنسبة لأوروبا ككل، لا بد أن يكون خيرا سارا. ومن المحتمل وصول المزيد من الغاز إلى السوق. والسؤال هو، هل نحتاج أوروبا إلى الغاز؟»

الاكتشاف الأسبوع الماضي، هو أحدث دليل على نهضة الاستكشاف المصري الذي إذا أدير بشكل صحيح قد ينهي أزمة الطاقة في البلاد، التي تجاوز فيها الطلب المحلي العرض.

بعد عقد هزيل من الاكتشافات، أعلنت مجموعات الطاقة الدولية، عن استثمار بمليارات الدولارات في مصر هذا العام، شجعا على ذلك تحرك الحكومة لبدء الدين الذي عليها لها وتقليص دعم الطاقة. ومن المتوقع أن يعجز نجاح «إيني» شركة بيس مير التي ستقت ١٢ مليار دولار في غرب الدلتا.

هناك حاجة ماسة إلى الاستثمار الأجنبي. فقد تضاعف الضرر الذي لحق بالاقتصاد المصري، نتيجة للاقتناص المسببة التي أقيمت ثورة ٢٠١١، جراء نقص الطاقة الذي سببه بشكل أساسي هبوط في إنتاجها من الغاز الطبيعي من ٦,١ مليار قدم مكعبة في اليوم عام ٢٠٠٩ إلى ١,٧ مليار قدم مكعبة في اليوم في عام ٢٠١٤.

نتيجة لذلك، تولدت مصر أخيرا من كونها مستوردا للغاز

«إيني» تشار تاجين
من النادر العثور على حقل نفط أو غاز من كبر الحجم بحيث يغير اقتصادا ما. أخيرا أعلنت مجموعة «إيني» الإيطالية للطاقة عن اكتشاف حقل «هاتيك الضخمة» تحت الماء قبالة مصر. وتقول إنه قد يكون «شروق» أحد أكبر حقول الغاز في العالم، وهو أكبر اكتشاف في البحر المتوسط. ويقع تحت قاع البحر بمسافة كبيرة في مياه عمقها نحو ١٥٠٠ متر، لكنه يسهل البنية التحتية الثالثة الوصول إليه، الأمر الذي يجعل تطويره سهلا نسبيا.

يقول كلوديو ديسكالتيس، مدير «إيني»، إنه يحتوي على ما يزيد على ٢٠ تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي، وهو ما يساوي ثروة مليار دولار تقريبا.

يقول رود ما كينزي، مستشار الطاقة، إن أهمية حقل «شروق» لأميركو، وعندما يبدأ إنتاج المشروع في عام ٢٠١٧، بحسب التوقعات، سوف يلبي حاجة البلاد الداخلية من الغاز لمدة عقد على أقل تقدير، وهو ما يخشى على الحاجة إلى الاستثمار.

وسوف يتم العثور على الاكتشاف خارج مصر كذلك خاصة في إسرائيل، حيث كانت لشركات الطاقة مطمححات لبيع الغاز من حقل لويانان الذي اكتشفته أخيرا للفاخرة، وقد غطى عليه الاكتشاف الجديد.

ويقول باتريك هينر، كبير زملاء الأبحاث في معهد